

## البنّاجون» تضع قواتها في حالة تأهب قصوى بالعراق»



أفادت قناة «فوكس نيوز» الأمريكية، نقلاً عن مصادر مطلعة، بأن التحالف الدولي بقيادة واشنطن رفع مستوى التهديد للقوات الأمريكية في العراق، ووضع القوات في قاعدة «بلد» في حالة تأهب. وقالت المصادر إن الأنشطة الضرورية سيكون فقط مسموحاً بها في قاعدة «بلد» من الساعة 6:30 مساءً وحتى 5:00 صباحاً بالتوقيت المحلي، مع فرض الوسائل الوقائية الإلزامية على أي شخص خارج المباني المحصنة في القاعدة. وحسب تقرير لـ «فوكس نيوز»، فإن مثل هذا الوضع قد يستمر عدة أيام، ويأتي بمثابة إجراء احترازي روتيني، تم اتخاذه بناء على الأوضاع الميدانية الحالية.

### تداعيات وتحسبات

وكانت القاعدة التي تستضيف قوات التحالف الدولي، قد تعرضت الأسبوع الماضي لقصف صاروخي، واتهمت الولايات المتحدة «المليشيات المتحالفة مع إيران» بالوقوف وراء الهجوم. ووجهت الولايات المتحدة، ليل الجمعة، ضربة جوية إلى مواقع في سوريا، قالت إنها تابعة «للفصائل المتحالفة مع إيران». وتخشى القوات الأمريكية في العراق «رداً محتملاً على الضربات في سوريا، حسب تقرير «فوكس نيوز»

من جانب آخر، نفى جون كيربي، المتحدث باسم البنتاجون، أن الولايات المتحدة استخدمت معلومات قدمها العراق عند تحديد أهداف ضربتها الجوية ضد الفصائل الموالية لإيران في شرق سوريا. وكتب كيربي عبر «تويتر»: «كانت الحكومة العراقية تحقق في هوية الجهات التي أطلقت صواريخ على أراضيها في الأيام والأسابيع الأخيرة. لكننا لم نستخدم المعلومات العراقية لتحديد أهداف لهجماتنا تلك الليلة».

## موقف عراقي

بدوره، نفى الجيش العراقي، تبادل المعلومات مع الولايات المتحدة، فيما يتصل باستهداف بعض المواقع داخل الأراضي السورية، وذلك بعد قيام واشنطن بشن ضربات جوية ضد فصائل مسلحة تدعمها إيران. وقال الجيش العراقي إن تعاونه مع التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ينحصر في محاربة تنظيم «داعش». وجاء في بيان من المكتب الإعلامي لوزير الدفاع العراقي: «تعتبر وزارة الدفاع العراقية عن استغرابها لما ورد في تصريحات وزير الدفاع الأمريكي والمتعلقة بحصول تبادل للمعلومات الاستخباراتية مع العراق سبق استهداف بعض المواقع في الأراضي السورية». وتابع البيان: «إننا وفي الوقت الذي ننفي فيه حصول ذلك، نؤكد أن تعاوننا مع قوات التحالف الدولي منحصر بالهدف المحدد لتشكيل هذا التحالف، والخاص بمحاربة تنظيم داعش، وتهديده للعراق بالشكل الذي يحفظ سيادة العراق وسلامة أراضيه».

على صعيد آخر، أفادت وسائل إعلام سورية، بانفجار لغم أرضي في ريف حماة شمالي غربي سوريا وأدى إلى قتل وجرح العشرات من المواطنين.

ذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن انفجار اللغم الأرضي أدى إلى قتل 5 أشخاص وإصابة 13 آخرين في منطقة ريف حماة الواقعة شمال غربي سوريا. ونقلت الوكالة السورية عن مصدر في قيادة شرطة حماة أن «اللغم المنفجر يعود لمخلفات تنظيم «داعش» الإرهابي بعد أن مرت سيارة مدنية تقل عدداً من الأشخاص شرق سلمية بريف حماة الشرقي». ووفقاً لمصادر المرصد السوري فإن القتلى والجرحى جميعهم عمال يعملون على جمع مادة «الكأمة» التي تنمو في المناطق التي تتعرض لأمطار غزيرة وتباع بأسعار باهظة. وكالات